

النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

نزار زرار احمد ، أ.د رشيد حسين احمد
جامعة صلاح الدين - اربيل / كلية الاداب - قسم علم النفس

مستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة في ثلاث جامعات رئيسية في الاقليم (صلاح الدين - السليمانية - دهوك) والبالغ عددهم (71242) سحب الباحث عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية من الجامعات بلغ حجمها (720) طالب وطالبة بواقع (240) طالب وطالبة من كل جامعة ، عمد الباحث الى بناء مقياس لقياس النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة مكون من (39) فقرة بصيغته النهائية وبعد ان تحقق الباحث من خصائصه السيكومترية، طبق على عينة البحث ، وبينت نتائج البحث ارتفاع مستوى النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة، وهناك فرق حقيقي في مستوى النزعة القومية الكوردية تبعاً لجنس الطلبة فقد بيّنت النتائج ارتفاع مستوى النزعة القومية الكوردية عند الذكور بشكل اعلى منه للإناث ، كما لم تظهر فروق في مستوى النزعة القومية تبعاً للمحافظة (اربيل - سليمانية - دهوك) وقدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج البحث .
الكلمات المفتاحية : النزعة القومية الكوردية ، القومية ، طلبة الجامعة ، اقليم كردستان - العراق.

Kurdish Nationalism among University Students in the Kurdistan Region - Iraq (Research extracted from a doctoral thesis in Political Psychology)

Nazar Zrar Ahmed ، Pro.Rasheed Hussein Ahmed

Abstract :

The current research aims to identify the Kurdish nationalist tendency among university students in the Kurdistan Region - Iraq. The researcher followed the descriptive analytical approach. The research community consisted of university students in three main universities in the region (Salah al-Din - Sulaymaniyah - Dohuk) with a total number of (71242). The researcher drew a random sample using the equal random stratified method from the universities, the size of which was (720) male and female students, with (240) male and female students from each university. The researcher proceeded to build a scale to measure the Kurdish nationalist tendency among university students consisting of (39) paragraphs in its final form. After the researcher verified its psychometric properties, it was applied to the research sample. The research results showed a high level of Kurdish nationalist tendency among university students. There is a real difference in the level of Kurdish nationalist tendency according to the gender of the students. The results showed a higher level of Kurdish nationalist tendency among males than among females. There were no differences in the level of nationalist tendency according to the governorate (Erbil - Sulaymaniyah - Dohuk). The researcher presented some recommendations. And proposals based on the research results.

Keywords: Kurdish nationalism, nationalism, university students, Kurdistan Region - Iraq.

وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا الاجتماعية وصولاً الى اسس التحليل النفسي للقومية وقد لا يوازي اهمية هذا المفهوم ما تناولته الدراسات كمفهوم الهوية والعولمة والحداثة والتي تتضمن القومية ولا تعيرها اهمية فهي تناقش الظواهر ذات الصلة بالعرقية من ضمنها الجندر، الهوية المحلية والدينية، وسبب الاهتمام الاكاديمي بالقومية والنزعة اليها حسب ما فسره اريكسن (2012) هو شيوع هذا النوع من النزعات بشكل ملاحظ في العديد من المجتمعات لدرجة صار من الصعب تجاهلها، وأول اشارة اليه كان من منظور اجتماعي - نفسي على يد العالم ماكس فيبر في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كمفهوم تحليلي لنزعة اجتماعية معينة (اريكسن، 2012 : ص 9).

ومما يبين اهمية النزعة القومية هما التظاهرات التي تعبر عنهما تلك النزعة والتي اكدها العديد من الدارسين في مجال القومية امثال (Berlin , 1979 , 2000 , Levy , 1991 , Smith) وهما مظهرين رئيسيين الاول موقف افراد الامة واهتمامهم بهويتهم كامة مترابطة والثاني الحراك الذي يتخذه افراد تلك الامة في السعي لتحقيق السيادة السياسية، وتناولت الدراسات السياسية الاهتمام بالنزعة القومية - Nationalism الى فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى خاصة ثلاثينيات وأربعينات القرن العشرين، حيث صنفت تحت بند حقوق الاقليات Minority rights، وترسخ كأساس يتبع بجميع الانظمة السياسية بعد تحديد النتائج التي افرزتها الحرب العالمية الثانية، ثم قدم المفهوم الى دول العالم الثالث كمحدد من محددات مشروع الاندماج الوطني - National integration وخلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي نضجت فكرة القومية العرقية كمذهب

مشكلة البحث :

يفترض وعلى نطاق واسع ان قواعد الارتباطات الجماعية والوطنية تكمن في الاحتياجات البشرية لتلك الجماعة، ويتم تنظيم المجموعة بشكل عام لتلبي احتياجاتهم، وعلى صعيد الامم تفي المجموعة بجوانب الاحتياجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتختلف الاحتياجات من دولة الى اخرى ومن جماعة الى اخرى وبذلك تتأسس القوميات والهويات والجماعات كحاجة لتلبية مطالب اساسية تقوم عليها تلك الجماعة (Druck- man , 2007 : p.2) ففي دراسة (Evans & Kelley , 2003) ان الافراد الفخورون بقوميتهم لديهم نزعة للمشاركة السياسية كونهم مهتمين بكرامة وفخر أوطنهم وكردة فعل للتخلص من مظاهر القلق التي يولدها شعورهم بالتقصير اتجاه اوطانهم، على النقيض من ذلك عد (Scheff & Retzing- er , 1991) ان الكثير من الشعور القومي يشجع على العداة والكراهية للأجانب، مما يولد ابتعاد عن التفاعل الاجتماعي والتقدم نحو الحضارات الاخرى بشيء بسيط من السياسة خاصة وانهم يولدون اعتقاد بأن السياسة الخارجية هي عولمة لمجتمعاتهم غير المرغوب بها ولقوميتهم المتشددة التي يرغبون بأبعادها عن السياسة ونظمها (Ev- ans & Kelley , 2003 , p.303) ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة بحثه بالاجابة عن التساؤل الاتي : ما مستوى النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق؟

اهمية البحث : شهدت العقود القليلة الماضية انفجاراً في تنامي المطبوعات العلمية عن العرقية والقومية، وخاصة في مجالات العلوم السياسية

(روا، 2012 : ص 151).
كما ذكرت مون (MOON, 2009) ضرورة تنمية النزعة القومية لاي جماعة عرقية كونها تخدم في جانبين رئيسين تسعى الامم الى تنشئتها عند مواطنيها فهي من جانب توحد وتزيد الترابط العاطفي بين ابناء القومية، مما تخلق حالة من الود الانفعالي الذي يكون مشاعر ايجابية اتجاه الاخر بما تعرف بظاهرة التعاطف القومي-national sympathy ومن جانب اخر تنمي النزعة القومية الولاء المطلوب من الجميع للمجتمع القومي والذي يكون بشكل استعداد جماعي للدفاع عن اخطر يهدد القومية، كما تاتي اهمية النزعة القومية من انهي احدى المحددات الرئيسية لخلق الهوية الوطنية، والتي تسعى لتكون المثل والخصائص التي تهدف الى بلورة جوهر الامم وتوفير نظام سياسي متماسك ودائم وشرعي كذلك التضامن الجماعي (Moon, 2009 :p.253).

وان النزعة القومية الكردية ذات اهمية بالغة في المجتمع الكردي فهي جدار الصد الصامد منذ القدم للحفاظ على مكونات المجتمع الكردي، فهي ذات اهمية ليس فقط للكرد من حيث تأصيل الانتماء الى الكل وبتعبير بروينسن «بفعل النزعة القومية عند الكرد يظهر مجتمعهم صامد كالموزاييك-Mosaic Stone (سعد، 1981 : ص 321) فهي التأصيل الوحيد الذي اعطى ميزة المشاركة في المصير بين ابناء الشعب الكردي اجمع، بالرغم من التحديات التي واجهت الكرد على مر الزمان وخاصة من قبل حكومات مثل (تركيا وإيران والعراق) ورغم انفصال التواريخ والجغرافية خلال السنوات الخمس والسبعون الاخيرة واختلاف عمليات التشارك الاجتماعي الا ان الكرد قد وسموا بميسم

فكري باعتباره كأحد العوامل الاساسية للاستقرار الداخلي لاي دولة وكمحدد سياسي لاي نظام سياسي (براك، 2019 : ص 3) وتعتبر النزعة القومية من الظواهر النفسوا- اجتماعية بالقدر الذي يعبر به الافراد عاطفياً اتجاه دولهم وجماعاتهم ومواقفهم اتجاه الامم الاخرى او الدول الاخرى، وما هي الظروف التي تثير او تقلل تلك المشاعر او تبيح بها نحو سلوك معين ويجب ان تكون هذه المشاعر القومية ضمن اطر متفق عليها ضمن الجماعة وكذلك ضمن السياق الدولي (Druckman, 2007, p.1) كما اشار Cannor (1998) في براك (2019) ان النزعة القومية صارت دليلاً قاطعاً على قوة الجماعات القومية وتمثيل وعيها الاثني في العملية السياسية (براك، 2019 : ص 3) كما ابرزت موري (Moore, 2001) اهمية النزعة القومية في انها تنفع القومية الشعب في تكوين روابط العاطفة المتجذرة في تاريخهم الذي يصنع روابط الفخر الجماعي بانتمائهم لهذه الجماعة ويبادرون في عمل اللازم من التضحيات للحفاظ على تلك الروابط التي توحدهم، كذلك تخدم النظام السياسي المشتق من تلك الجماعة القومية في الايمان بمشاريعها السياسية التي تكون منصبة في خدمة الجماعة بشكل خاص والبلاد بشكل عام (Moore, 2001, p.3).

كما اكد اوليفيه روا (2012) اهمية النزعة القومية في دورها البالغ عندما تتماهى الدول او المؤسسات التي تدير الدولة، فتكن النزعة القومية كبديل مؤسساتي يرفع التنظيم الاجتماعي والحفاظ على الممتلكات والدولة بكافة صنوفها، فهي تولد علاقة قوية الوثاق بين الفرد ومحيطه الجغرافي والاجتماعي، فتراها مرتبطة او اشد ارتباطاً مما سبق حالة الانحلال مكونة ما يعرف بالمؤسسة الشعبية

ومواقفهم اتجاه الامم الاخرى او الدول الاخرى أوما هي الظروف التي تثير او تقلل تلك المشاعر او تهيج بها نحو سلوك معين“ .
- ويعرفها الباحث اجرائياً «بأنها الدرجة التي ينالها الطلبة نتيجة اجابتهم على جميع فقرات مقياس النزعة القومية الكوردية.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الاطار النظري (النزعة القومية)

ان النزعة القومية هي ما تولد الوطنية فتشير العواطف اللازمة لبذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك الطريق الوعر الذي تسير الجماعات الاثنية والثقافية في سبيل الاستقلال (Smith & Jarkko 1998 : p11)، فظهر مفهوم الصحوة الوطنية Na-tional Awakening كتعبير عن التضحيات اللازمة للجماعات القومية لغرض الاستقلال السياسي، وغالبا ما يظهر السلوك الوطني على انه جملة التضحيات البطولية في سبيل الجماعة والشعور العاطفي المشترك (ابو عنزة، 2011 : 32) ولكن ان المشكلات التي تصاحب الوطنية التي تأتي من الاثارة القومية مثل المذابح والإبادة الجماعية والترحيل يعكس حالة من التوتر بين الباحثين في المجال الاخلاقي بين مؤيد ومعارض فتشير ثلاث اصناف من الباحثين الاخلاقيين :

الاول: مؤيد لتلك الاحداث كحالة من التضامن مع القومية المضطهدة : امثال (Wal- 2002) zer) فهو من اكثر المتعاطفين مع القومية ونزعاتها بمختلف اشكالها، واغلبهم من علماء السياسة ويبررون تأييدهم بقول ”لو كنت بمكانهم؟“ ويتهمون المنتقدين بانهم منشغلين بالقشور فقط، و اوضح العالم البنيوي الفرنسي (Balibar,1992)

مختلف في كل الدول المجاورة للعراق (بروينسن، 2006 : ص 18).

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعة في اقليم كوردستان - العراق .
2. الفرق في مستوى النزعة القومية الكوردية تبعاً لجنس الطلبة (ذكور - اناث).
3. الفرق في مستوى النزعة القومية تبعاً لمحافظة السكن للطلبة (اربيل - سليمانية - دهوك).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة

الجامعة في اقليم كوردستان - العراق للعام الدراسي 2023 - 2024 الدراسة الحكومية الصباحية .

تحديد المصطلحات : عرفت النزعة القومية Na-tionalism بعدة تعريفات ممكن تحديدها بالتعريفات الاتية اصطلاحاً و اجراءً بما يأتي :

- إيمرسون “Emerson 1960: شعور الأفراد في جماعة معينة بالانتماء لبعضهم عبر إحساس مزدوج يجمعهم بأنهم يتشاركون عميقاً بعناصر تراثية مهمة ، وبأن مصيراً مستقبلياً يوحدهم. وترتبط بهذه النزعة عدة أنماط سلوكية، منها: ميل الفرد بدرجة أكبر لاستشعار التهديدات السلبية والفرص الإيجابية الذي تواجهها قوميته ، ونزوعه نحو تجميع كل أفراد قوميته في دولة واحدة، واهتمامه بهيبتها وكرامتها (Cottam et al., 2010, 191- 222).

- (Terhune 1964) «هي الارتباط العاطفي بالوطن بهدف توليد الدافع الى مساعدة البلد ومشاركة الانا من حيث الشعور بالهوية واحترام الذات» (Druckman , 2007 : p.3).

- دروك مان (Druckman 2007) « عرف النزعة القومية بأنها من الظواهر النفسوا- اجتماعية بالقدر الذي يعبر به الافراد عاطفياً اتجاه دولهم وجماعاتهم

في التاريخ لها اساليبها وثقافتها ولم تهتز على مر العصور، وبالتالي فأن النزاع والإحداث الدائمة التي تصاحب النزعة القومية هي عدوانية صريحة وعنجهية غير مبررة، بل وذهبت (-Liah Green) و (feld, 2005) على ربط القومية المتشددة بالمرض لعقلي، وهي نتاج غير عقلائي كونها تخالف النزعة الانسانية في تكوين روابط اجتماعية مع الاخر وليس عدائية لتحقيق التميز القومي .

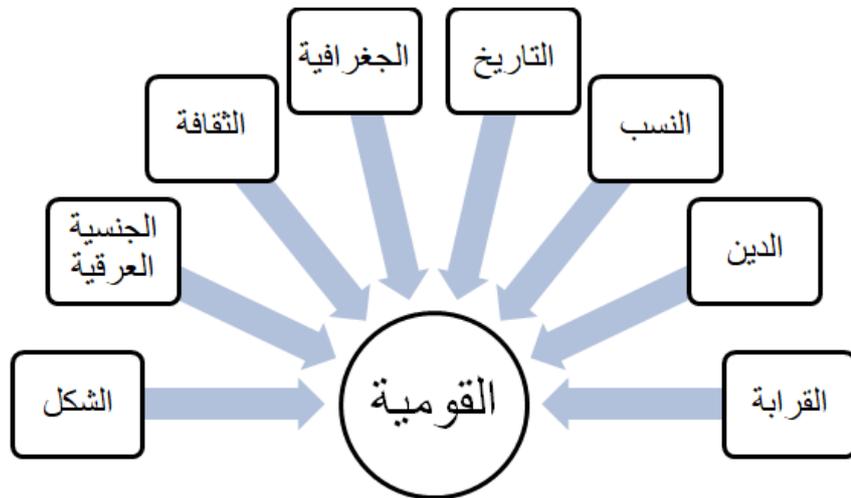
ويتفق مع تاجفيل كلاً ويلسن وسابر (Wilson, Sober, 1998) فيبررون القومية ونزعتها على اعتبار ان القومية نهج عقلائي تطوري للإفراد الذين يشعرون بانتفاء وولاء لجماعة ما، وبالتالي فهي فطرية ليس من ناحية صلة الاقارب او الاجداد المشتركين بل بعدها ورثاً انسانياً يسحب الفرد الى نزعة قومية داعمة للثقافة الموحدة ليس بالضرورة الذين يشتركون معه بالأصل الجيني، وان الافراد غير مخيرين باختيار نزعتهم القومية بل يرون انفسهم بصورة تلقائية قوميين للامة التي تواجدوا داخلها وعدوا جزءاً منها .

الثالث : المحافظ الذي يشكل حالة مستقرة من الانفعال العاطفي ويبحث في سبل معالجة الاختلافات الاثنية والثقافية داخل النظم السياسية والديمقراطيات الواحدة والتي من شأنها ان تحدد من تلك الاحداث الدموية، وهو ما صار عامل جذب في النظريات الاجتماعية والسياسية المعاصرة . ويرى الباحث عموماً ان القومية كمجال بحثي لم تنال اهتمام بالغ في المجال السياسي الى عقد قريب صارت تحت انظار البحث السيوي - اجتماعي وخاصة في التسعينات، بسبب يراه الباحث الى ان مجمل المفاهيم الحديثة في العلوم السياسية تقود تطورها غرب الكرة الارضية والمتمثلة بأمريكا

بان النزعة القومية هي نتاج طبيعي للإيديولوجية الوطنية لأي امة، وليس لها علاقة من قريب او من بعيد بالسياسة اللاعقلانية التي تقودها حسب ما يزعم المنتقدون المشاعر العدوانية، فمن هذه المقاربة يطرح (Glenn, 1997) روح التفاؤل على القوميين بان قوميتهم عمل وطني بحث فهي ناتج عقلي ووجداني طبيعي للارتباط العاطفي بالامة، فهي تعزز الانتماء والولاء للجماعة الاثنو - قومية من جهة ومن جهة اخرى تأصل الهدف الواحد لتلك الجماعة وتوحد اهدافهم نحو مصلحة الامة وليس للمصالح الشخصية (بوبريك، 2021 : 42) فهي تولد المشاعر المشتركة التي تضمن الثقة والروابط العاطفية وتحقيق التعاون، ويذهب Hardin هاردن الى تبرير العدوانية العقلانية التي تنبع من القومية من فكرة عدم الثقة Distrust فهو يرى ان اي فرد اذا ما واجه صعوبة في الثقة مع الاخر فإنه وبالضرورة يولد اساليب دفاعية تمكنه من الخيطة والحذر من ذلك الشخص، وبالتالي هذا الامر ينعكس على القومية اذا ما كانت فاقدة للثقة كلياً او جزئياً مع الامم الاخرى، فأن فقدت الثقة تتدرج القومية الى توليد نزعة حذرة وتراكم عدم الثقة يسوق الى تكوين اساليب اكثر دفاعية منها العدوانية، فالعدوانية هنا هي امر عقلائي بحث وضروري لتماسك القومية، ومن الخطوات التصعيدية ينشب الصراع، كما ان القومية تعزز عناصر الهوية الوطنية بأبعادها الرئيسية: الولاء، الانتماء و الاعتزاز بالامة (الهزايمة، 2016 : 56).

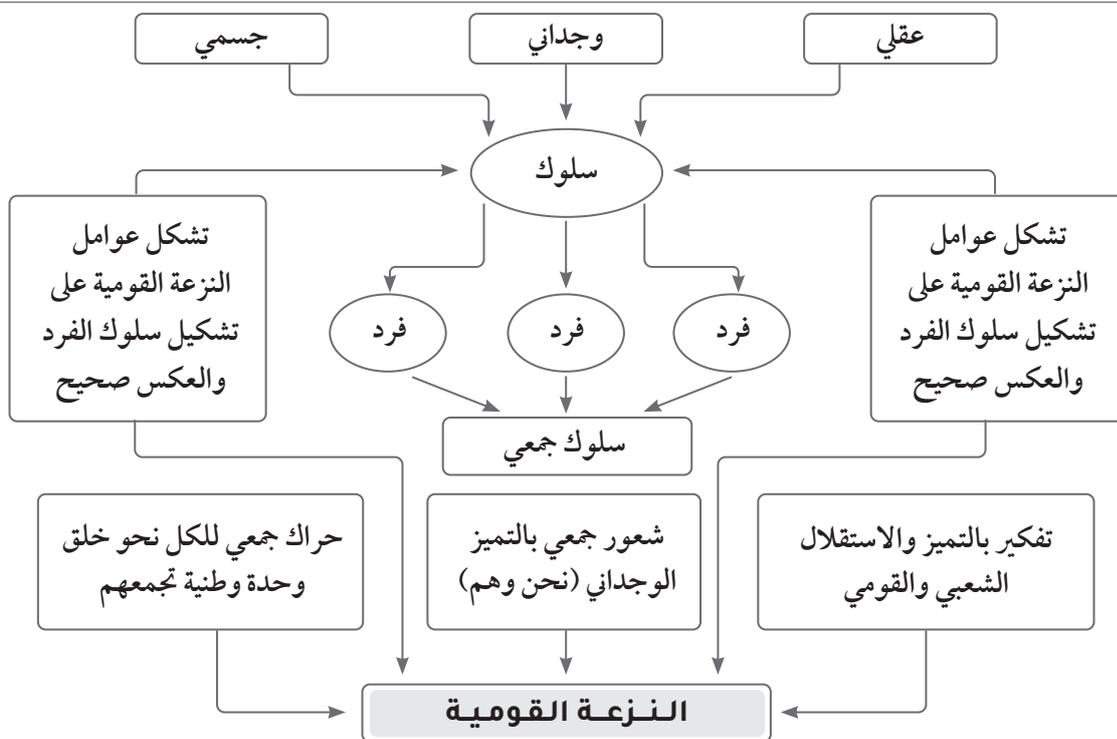
الثاني : نافر ومشمز من تلك الاحداث باسم القومية : ويرون ان القومية هي «وعي زائف» لافراد الامة الواحدة، امثال Kedourie 1960 مبررين ان لاحاجة للنزاع وهم امة واحدة موعلة

واوربا وبالتالي النزاعات القومية التي ثارت انذاك من الجمهوريات السوفيتية، وبهذا جذبت القومية في اوربا مثل ما حدث في رواندا ويوغسلافيا وجملة الكثير من الباحثين كمجال مذهب وغامض .



الشكل (1) مكونات النزعة القومية

يؤكد على السلوك الجمعي أو المشاركة الوجدانية للجماعة العرقية في إنتاج سلوك واحد به علماء النفس في نظرتهم لسيكولوجية السياسية، فأن مجموعة من الناس قد يكون لهم روح ووعي يعبر عن جسد قومي، وهذا المنظور هو ما تمسك خاص بهم (مزاحم، 1981: 90).



الشكل (2) النزعة القومية من منظور علم النفس السياسي

ثانياً: الدراسات السابقة :

بنسبة (80%) وعدم الشعور بالدونية (62%) وغيرها من السمات (عبد الله، 2003: أ- 162) 3. دراسة تيزكور و اسدزادي (-TEZCÜR&ASA) بعنوان - القومية العرقية مقابل الولاء الديني : حالة الاكراد في ايران - (DZADE , 2019) بعنوان - القومية العرقية مقابل الولاء الديني : حالة الاكراد في ايران - "Ethnic nationalism versus religious loyalty: The case of Kurds in Iran" هدفت الدراسة التعرف على تأثير الاختلافات الدينية داخل المجموعة القومية على النزعة القومية لتلك الجماعة، تناول الباحث اكراد ايران كحالة دراسة نظراً لتنوعهم الثقافي والديني وتفاوتهم بالمشاركة بالحركات القومية الكردية وناقش الباحث ديناميات التعبئة القومية الكردية في ايران نتيجة الاقصاء السياسي القائم على الانتماء الطائفي، وبينت نتائج الدراسة نمو النزعة القومية في المناطق الشيعية اكثر بكثير من المناطق السنية، كما بينت نتائج الدراسة نمو الهوية القومية بشكل عكسي من نمو الهوية الدينية (-TEZCÜR&ASA) (DZADE , 2019 : p652).

منهج وإجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي - Correlative de- scriptive approach الذي عرفه (العمراني، 2013) : بانه طريقة البحث الوصفية التي تصف الظواهر على ما هيية عليه واستكشاف علاقاتها مع ظواهر او متغيرات اخرى، بشكلها الواقعي دون تدخل بعمل اي منها من قبل الباحث (العمراني، 2013: 121) وكذلك تستعمل هذا النوع من البحوث في فحص صحة افتراض علاقة ما، كما وتستعمل في الكشف عن الكثير من العلل والأسباب

1. دراسة دروكمان (DRUCKMAN , 1994) بعنوان "القومية والوطنية والجماعة و الولاء : منظور نفسي اجتماعي" Nationalism, Patriotism, "spective هدفت الدراسة الى تقديم نموذج نظري يفسر جذور القومية وتشكيل نزعتها، والكيفية التي تتطور بها المشاعر التي تعمل على تقوية الروابط الجماعية، وتشكيل الولاء المطلق لأهداف الجماعة، وتشكيل العواطف المضادة للآخرين غير الجماعة، كما توضح الدراسة الى كيفية تشكيل السلوك النمطي المشترك للجماعة، وتوجيهه نحو تشكيل بيئة سياسية قائمة على القومية (DRUCKMAN , 1994, p43).

2. دراسة عبد الله (2003) بعنوان «السمات القومية للشخصية الكردية دراسة اجتماعية ميدانية» هدفت الدراسة الى دراسة الشخصية الكردية عن طريق ابراز اهم المؤثرات الاجتماعية والحضارية التي لعبت دوراً رئيسياً والانتزال في بناء ملامحها الاساسية كما هدفت لدراسة التي تحدد اهم السمات القومية ومعرفتها وفقاً لمتغير الجنس، اعتمد الباحث المنهج الوصفي و وقام بسحب عينة طبقية عشوائية مكونة من (300) فرد من كلا الجنسين (ذكور - اناث) بنى الباحث استبانة مكونة من (11) سمة (اجتماعية ونفسية) كي يحدد اهم السمات التي تميز الشخصية الكردية، وبينت نتائج الدراسة تمتع الشخصية الكردية بميزات اجتماعية ونفسية منها سمة الجماعة التي حددت بنسبة (82%) وسمة الالتزام بنسبة (78%) وكذلك الالتزام بالشعائر الدينية والقومية بنسبة (77%) ومن السمات النفسية حددت سمة الثقة بالنفس

كوردستان- العراق (اربيل، سليمانية، دهوك) وبالطلبة في الجامعات الحكومية دون الاهلية اذ بلغ مجموع طلبة الجامعات (71242) طالب وطالبة بواقع (21755) في جامعة دهوك منهم (12570) ذكور و (9185) اناث، و (23071) في جامعة السليمانية منهم (13339) ذكر و (9732) انثى، و (26416) في جامعة صلاح الدين في اربيل منهم (14854) ذكر و (11562) وتم تحديد الطلبة كذلك وفق التخصص الدراسي (علمي وأنساني) اذ بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية (33028) والطلبة في التخصصات الانسانية (38214) وكما هو موضح بالرسم البياني (1) و الجدول (1) :

والتنبؤ بعمل الظواهر بأستعمال احدي الساليب الاحصائية المناسبة للتنبؤ ومنها تحليل الانحدار (عبد الرحمن و زنكنة، 2006: 82) كونه من اكثر المناهج التي تخدم الباحث لتحقيق اهداف البحث، وكذلك ممكن من حيث التطبيق على واقع الدراسة وما تسعى اليه من التعرف على متغيرات البحث، وكذلك التعرف على العلاقة بينهم ودرجة الاسهام لكل متغير بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كوردستان - العراق .

ثانياً : مجتمع البحث research community :

بما ان البحث الحالي يتحدد بطلبة الجامعة في اقليم كوردستان- العراق فقد حدد الباحث عناصره من الطلبة في المجتمع في محافظات اقليم

جدول (1) مجتمع البحث من طلبة الجامعات الحكومية في اقليم كوردستان العراق

المجموع	الجنس		التخصص الدراسي	الجامعة
	الاناث	الذكور		
12315	5773	6542	علمي	صلاح الدين
14101	5789	8312	انساني	
10221	5094	5127	علمي	دهوك
11534	4091	7443	انساني	
10492	6045	4447	علمي	سليمانية
12579	3687	8892	انساني	
71242	30479	40763	المجموع	

(ذكر، انثى) وبما ان اعداد الطلبة متقارب تم تحديد (30) فرد كعدد من الطلبة من كل تخصص ونوع اجتماعي وفي كل كلية، ليكون عدد الطلبة المسحوب من كل جامعة (240) بواقع (60) من كل كلية من الكليات الاربعة .

3. تم سحب الطلبة المحددين بالخطوة الثانية بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث وزعت مقاييس البحث الحالي على الطلبة وفقاً للإعداد المحددة ومن المراحل الدراسية الاربعة، وكما هو موضح بالجدول (2):

ثالثاً : عينة البحث The research sample

تكونت عينة البحث من (720) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الثلاث التي حددت مسبقاً سحبوا بالطريقة العشوائية وفق الخطوات الآتية :
1. قام الباحث بتحديد (4) كليات مشتركة في الجامعات الثلاث، بواقع (2) علمية وهما (الهندسة والعلوم) و (2) انسانية وهما (القانون واللغات) .
2. تم تحديد العدد المناسب من الطلبة في كل كلية وفق التخصص (علمي، انساني) و النوع الاجتماعي

جدول (2) عينة البحث وفق الجامعة والتخصص والنوع الاجتماعي

المجموع	التخصص				الجنس	الجامعة
	الانساني		العلمي			
	اللغات	قانون	علوم	هندسة		
120	30	30	30	30	ذكر	صلاح الدين
120	30	30	30	30	انثى	
120	30	30	30	30	ذكر	سليمانية
120	30	30	30	30	انثى	
120	30	30	30	30	ذكر	دهوك
120	30	30	30	30	انثى	
720	180	180	180	180	المجموع	

قوميته في دولة واحدة» وقام الباحث بالاتفاق مع المشرف بتحديد هذا التعريف ليتطابق مع النزعة القومية الكوردية من حيث المفهوم العام للنزعة القومية.

2.1. تحديد ابعاد النزعة القومية الكوردية :

اشتق الباحث من خلال تحليله لمفهوم النزعة القومية في تعريف ايمرسون (1960) اربعة مجالات وهي :

- التمييز القومي (نحن وهم): هي الافكار والمعتقدات المقتنع بها الفرد والتي تجعله مختلف هو وجماعته عن الاخرين بناءً على الاصول العرقية التي تميزهم عن من لا يشترك معهم بالعرق .

- الفخر القومي: الشعور بالاعتزاز والتقدير للقومية التي ينتمي اليها الفرد ويجعلها فوق كل القوميات الاخرى بتباهي.

- الهوية القومية: الشعور العاطفي بالانتماء للجماعة القومية والأرض التي تجمعهم روابط ثقافية وجغرافية وللغوية مع بعضهم البعض .

- النشاط القومي: كل السلوكيات والأنشطة المباشرة وغير المباشرة التي يقوم بها الفرد الكوردي

رابعاً : اداة القياس

اطلع الباحث على الدراسات التي بحثت في موضوع القومية ونزعتها لم توفر الدراسات مقياس واضح وعلمي لقياس مفهوم النزعة القومية بما يتلاءم عن مع بيئة البحث الحالي وهم الطلبة في المجتمع الكوردي المنضوين في الجامعات الحكومية لذا بعد المداولة مع الاستاذ المشرف تقرر بناء مقياس لقياس النزعة القومية الكوردية عند طلبة الجامعة وفق الاجراءات العلمية ويكون مرجعاً ومصدراً للباحثين المستقبليين في مجال النزعة القومية الكوردية، متبعاً الخطوات الاتية :

1.1. تحديد مفهوم النزعة القومية الكوردية :

تبني الباحث تعريف ايمرسون (Emerson, 1960) والذي عرف النزعة القومية "شعور الأفراد في جماعة معينة بالانتماء لبعضهم البعض عبر إحساس مزدوج يجمعهم بأنهم يتشاركون عميقاً بعناصر تراثية مهمة يجعلهم فخوريين بها، وبأن مصيراً مستقبلياً يوحدّهم، والميل للفرد بدرجة أكبر لاستشعار التهديدات السلبية والفرص الإيجابية الذي تواجهها قوميته، ونزوعه نحو تجميع كل أفراد

صالح من متدرج ثلاثي (ملحق 2) وجاءت جميع المجالات التي صاغها الباحث صالحة ونال المجال الاول (التميز القومي) نسبة اهمية (0.32) والفخر القومي (0.27) والهوية القومية (0.25) والنشاط القومي (0.16) وكما هو موضح بالجدول (3):

للتعبير عن قوميته .
وقام الباحث بعرض الابعاد على مجموعة من الخبراء المختصين في المجال السياسي والنفسي للتحقق من صلاحية الابعاد ومدى اهميتها بلغ عددهم (10) اذا قام بعرض المجالات وأمام كل مجال (صالح، غير صالح) ودرجة اهميته اذا كان

جدول (3) الاهمية النسبية لمجالات مقياس النزعة القومية وعدد الفقرات المصاغة لكل مجال

عدد الفقرات	نسبة الاهمية	مجموع درجة الاهمية	المجال
18	0.32	22	التميز القومي
15	0.27	18	الفخر القومي
14	0.25	17	الهوية القومية
9	0.16	11	النشاط القومي
56	100%		المجموع

وهو إجراء اولي لاختبار صلاحية المقياس بصياغته ووضوحه ومدى ملائمة للدراسة (الضامن، 2007: 113) وقام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية (ملحق رقم) على مجموعة من الخبراء المحكمين والمختصين بالمجال (ملحق 8) بلغ عددهم (20) محكم من مختلف جامعات العراق للتحقق من صدق وسلامة الفقرات التي صاغها الباحث لقياس النزعة القومية لدى طلبة الجامعة، واستعمل الباحث في تحليل اراء الخبراء المحكمين اختبار كا²، وبينت النتائج:

1. دلت (24) فقرة دلالة احصائية، اذ نالت على قبول جميع المحكمين في صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، اذ بلغت كا² المحسوبة (20) وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

2. دلت (15) فقرة دلالة احصائية، اذ نالت على قبول (19) محكم ورفضت من (1) وبلغت

3.1: صياغة الفقرات بالشكل الاولي :

صاغ الباحث (56) فقرة لتغطية المفهوم بأكبر قدر ممكن من الانماط السلوكية التي تدل عليه وتوزيعها على المجالات وفق الاهمية النسبية لكل مجال، اذ بلغ عدد الفقرات المحددة لمجال التميز القومي (18) فقرة ولمجال الفخر القومي (15) فقرة ولمجال الهوية القومية (14) فقرة ولمجال النشاط القومي (9) فقرات، واعتمد الباحث في صياغة فقرات مقياس النزعة القومية طريقة العبارات التقريرية (المواقف اللفظية) اذ تقدم الفقرة على شكل موقف يحدد المستجيب به طريقة انبعاثه عليه من خلال متدرج (ليكرت) للإجابة عن الفقرة .

4.1. التحليل المنطقي لفقرات مقياس النزعة القومية الكوردية :

ويشير التحليل المنطقي الى الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها المقياس، إلى ما يفترض قياسه

محكمين وبلغت قيمة كا² المحسوبة (0.2) وهي اصغر من قيمة كا² الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) مما تم رفعها من المقياس، وكما هو موضح بالجدول (4):

قيمة كا² المحسوبة (16.2) وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).
3. لم تدل (17) فقرة دلالة احصائية، اذ نالت على قبول (11) محكم ورفضت من قبل (9)

جدول (4) نتائج اختبار كا² لصلاحية فقرات مقياس النزعة القومية

قيمة كا ² المحسوبة	رقم الفقرة	رأي المحكم	قيمة كا ² المحسوبة
20	20	صالحة	1,3,6,7,8,10,11,12,16,18,24,27,29
	0	غير صالحة	36,37,38,40,41,49,51,52,53,54,56
16.2	19	صالحة	14,15,19,21,22,31,32,34,35,43,44,45
	1	غير صالحة	46,47,48
0.2	11	صالحة	2,4,5,9,13,17 20,23,25,26,28,30,33 39,42 50,55
	9	غير صالحة	

الكوردية (البادينانية) الى العربية للتحقق من تطابق الترجمة، واستعمل الباحث معادلة هولستي Holis-ti للتعرف على نسبة التوافق بين المترجمين وبلغت نسب التوافق كما يأتي:

1. اتفق المترجمين اللذان ترجموا المقياس من العربية الى الكوردية (البادينانية) (97%) حيث كان الاختلاف على فقرة واحدة في بعد التميز القومي فقط، وعدل الباحث الترجمة بعد الاتفاق من المترجمين.

2. اتفق المترجمين اللذان ترجموا المقياس من العربية الى الكوردية (السورانية) بنسبة (100%).

3. اتفق المترجم الذي اعاد ترجمة الفقرات الى العربية من الكوردية (البادينانية) (95%) حيث كان اختلاف على فقرتين فقط في بعدي الفخر القومي

5.1 ترجمة المقياس من العربية الى الكوردية :

بعد تحقيق صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه (النزعة القومية) قام الباحث بترجمة المقياس من العربية الى الكوردية ليتلاءم مع طلبة الجامعات في اقليم كردستان العراق اذ قام الباحث بترجمة المقياس الى اللغتين (السورانية، البادينانية) من خلال مختصين لغويين (2) قاموا بترجمة المقياس من العربية الى السورانية، و (2) من العربية الى البادينانية (ملحق 7-6) ثم قام الباحث للتحقق من صدق الترجمة بإعادة المقياس الى العربية من كلا اللغتين، اذ قام الباحث بتقديم المقياس الى مختص لغوي (غير المترجمين المعتمدين) بترجمة المقياس من الكوردية (السورانية) الى العربية ومختص اخر (غير المترجمين المعتمدين) قام بترجمة المقياس من

والنشاط القومي. مع النسخة الاصلية للمقياس، وكما هو موضح
4. اتفق المترجم الذي اعاد ترجمة الفقرات بالجدول (5) :
الى العربية من الكوردية (السورانية) (100%)

جدول (5) معامل اتفاق هولستي لصدق الترجمة من العربية الى الكوردية

الابعاد	نسبة اتفاق المحكمين من العربية للبادياني	نسبة اتفاق المحكمين من العربية للسوراني	نسبة اتفاق المكم من الكوردية للبادياني الى العربية	نسبة اتفاق المكم من الكوردية السوراني الى العربية
التميز القومي	91%	100%	100%	100%
الفخر القومي	100%	100%	87.5%	100%
الهوية القومية	100%	100%	100%	100%
النشاط القومي	100%	100%	85.7%	100%
الكل	97%	100%	95%	100%

5.1 التجربة الاستطلاعية :

الداخلي للمقياس من خلال التعرف على قيمة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه او تقيسه، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وبينت نتائج معامل الارتباط دلالة جميع الفقرات بأرتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط الحرجة (الجدولية) لبيرسون (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهي اصغر من جميع القيم المحسوبة لفقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (6 - 7)

طبق الباحث مقياس النزعة القومية بصيغته المحكمة من قبل الخبراء على مجموعة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (25) طالب وطالبة في جامعة صلاح الدين، للتعرف على وضوح الفقرات والتعليقات وظروف التطبيق واحتياجاته للباحث، كذلك الصعوبات التي من الممكن ان يتغلب عليها الباحث .

6.1 الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ. صدق الاتساق الداخلي لمقياس النزعة القومية الكوردية : تحقق الباحث من صدق الاتساق

جدول (6) مصفوفة ارتباط ابعاد مقياس النزعة القومية بالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الابعاد				الابعاد
	النشاط القومي	الهوية القومية	الفخر القومي	التميز القومي	
				1	التميز القومي
			1	0.49	الفخر القومي
		1	0.52	0.55	الهوية القومية
	1	0.53	0.58	0.47	النشاط القومي
1	0.62	0.45	0.51	0.62	الدرجة الكلية

جدول (7) قيم ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه

النشاط القومي		الهوية القومية		الفخر القومي		التميز العرقي	
0.67	33	0.66	21	0.51	13	0.45	1
0.66	34	0.42	22	0.54	14	0.67	2
0.46	35	0.37	23	0.35	15	0.55	3
0.41	36	0.52	24	0.47	16	0.41	4
0.76	37	0.57	25	0.67	17	0.39	5
0.56	38	0.69	26	0.55	18	0.46	6
0.43	39	0.41	27	0.39	19	0.32	7
		0.50	28	0.44	20	0.59	8
		0.47	29			0.63	9
		0.45	30			0.44	10
		0.72	31			0.37	11
		0.56	32			0.48	12

ككل، اذ بلغت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.81) وهي قيمة ثبات مقبولة، كما تحقق الباحث من ثبات مقياس الحساسية للعدالة بطريقة تحليل التباين بأستعمال معادلة الفا - كرونباخ، اذ بلغ نسبة ثبات المقياس لبعده التمييز القومي (0.82) ولبعده الفخر القومي (0.79) ولبعده الهوية القومية (0.80) والبعده النشاط القومي (0.83) وللمقياس ككل (0.81) وكما هو موضح بالجدول (8):

ج . الثبات :

تحقق الباحث من ثبات مقياس النزعة القومية الكوردية بطريقة تحليل التباين بأستعمال معادلة الفا - كرونباخ، اذ قام الباحث بتجزئة المقياس الى نصفين متساويين بواقع (13) فقرة في كل جزء، استخرج الباحث معامل الارتباط بين الجزئين اذ بلغت قيمة الثبات بينهم (0.69) واستعمل الباحث معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات ليكون للمقياس

جدول (8) قيم ثبات ابعاد والدرجة الكلية لمقياس النزعة القومية

الثبات		الابعاد	
الفا - كرونباخ	التجزئة النصفية		
		بعد التصحيح	قبل التصحيح
0.82	0.81	0.69	التميز القومي
0.79			الفخر القومي
0.80			الهوية القومية
0.83			النشاط القومي
0.81			الدرجة الكلية

الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة One Sam-ple t.test بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة على ابعاد والدرجة الكلية للمتغيرات المدروسة، بالمتوسط الفرضي للظاهرة في المجتمع، وبينت نتائج الاختبار دلالة جميع ابعاد النزعة القومية على وجود فرق حقيقي بين المتوسطات الحسابية للعينة، والمتوسطات الفرضية للظاهرة (النزعة القومية الكوردية) اذ بلغت القيمة التائية الحرجة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (719) وهي اصغر من جميع القيم التائية المحسوبة لابعاد النزعة القومية والدرجة الكلية للنزعة القومية، وجميع الفروق لصالح المتوسطات الحسابية للعينة، مما يعني ارتفاع مستوى النزعة القومية الكوردية لدى طلبة الجامعات في الاقليم، وكما هو موضح بالجدول (9):

7.1 الصيغة النهائية لمقياس النزعة القومية الكوردية:
تكون المقياس من (39) فقرة موزعة على الابعاد المكونة لمفهوم النزعة القومية الكوردية بواقع (12) فقرة لبعده التميز القومي، والفخر القومي (8) وعدد فقرات بعد الهوية القومية (12) وعدد فقرات بعد النشاط القومي (7) لتبلغ اعلى درجة ينالها الطلبة بعد اجابتهم على جميع الفقرات (195) بمتوسط فرضي (117) وكما هو موضح بالجدول (10):

نتائج البحث

الهدف الاول : التعرف على مستوى النزعة القومية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق .
تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي استعمل

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى النزعة القومية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
التميز القومي	43.72	8.49	36	24.39	دالة
الفخر القومي	33.51	9.32	24	27.37	دالة
الهوية القومية	40.88	9.11	36	14.37	دالة
النشاط القومي	28.57	7.68	21	26.44	دالة
الدرجة الكلية	146.68	18.75	117	42.47	دالة

حقيقي في مستوى النزعة القومية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.946) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (718) ولصالح متوسط الذكور، مما يعني ان الطلاب اعلى نزعة قومية كردية من الطالبات، وكما هو موضح بالجدول (10).

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى النزعة القومية تبعاً لجنس الطلبة (ذكور - اناث) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (151.62) بانحراف معياري بلغ (17.52) بالمتوسط الحسابي للطالبات البالغ (141.74) بانحراف معياري بلغ (15.81) وبينت نتائج الاختبار، وجود فرق

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق في مستوى النزعة القومية بين الطلاب والطالبات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
الذكور	360	151.62	17.52	7.946	دالة
الاناث	360	141.74	15.81		

الكردية لدى طلبة الجامعات تبعا لمحافظة الاقليم المتناولة في البحث، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.476) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية الحرجة البالغة (3.008) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-717) وكما هو موضح بالجدول (11) :

الهدف الثالث : التعرف على الفرق في مستوى النزعة القومية تبعا للمحافظة (اربيل أسليمانية أدهوك) :
استعمل الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمقارنة مستوى النزعة القومية تبعا لمحافظة الطلبة وبينت نتائج التحليل، عدم وجود فرق حقيقي في مستوى النزعة القومية

جدول (11) نتائج تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في مستوى النزعة القومية تبعا لمحافظة السكن للطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
بين المحافظات	13.619	2	6.80	2.476	غير دالة
داخل الطلبة	1974.856	717	2.75		
الكلية	1988.475	719			

التوصيات :

1. تركيز منظمات المجتمع المدني الى تفعيل الانشطة القومية التي تعطي هوية كوردية للشباب عموماً وطلبة الجامعة خصوصاً .
2. توظيف النظم السياسية انشطتها بما يخدم القومية الكوردية وليس المصالح الشخصية والحزبية التي تسبب نفور الطلبة من المشاركة السياسية .
3. مطالبة المؤسسات الرسمية (التربوية والجامعية والسياسية) باتخاذ خطوات جذرية لتشجيع الشباب على ممارسة الانشطة التي تعبر

الاستنتاجات :

1. ان طلبة الجامعات في اقليم كوردستان - العراق لديهم نزعة قومية كوردية مرتفعة.
2. ان الطلاب لديهم نزعة قومية كوردية اكثر من الطالبات.
3. لا يوجد فرق في مستوى النزعة القومية عند الطلبة باختلاف سكنهم (اربيل أو سلبيانية او دهوك).

الاسلاميون والعلمانيون بين الصراع والحوار، مجلة
سياسات عربية العدد 19 ، 1583 - 2307 ISSN
ص 143 - 148 .

محمد ، ابراهيم محمد (1990) التنشئة السياسية
لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمحافظة البحيرة -
دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية جامعة الاسكندرية، مصر .

مزاحم، غسان يوسف (1981) القومية، جامعة
الدول العربية - الامانة العامة .

المهدي، محمد (2007) علم النفس السياسي
رؤية معاصرة ط1، مكتبة الانجلو المصرية -
القاهرة - مصر .

الهزايمة، محمد عوض (2016) القومية العربية
وأثارها على الدولة القطرية العربية، رسالة ماجستير
غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن .

هوتون، دايفد باتريك (2015) ترجمة ياسمين
حداد، علم النفس السياسي، المركز العربي للأبحاث
ودراسة السياسات، بيروت .

Chernilo , Daniel (2011) The critique of
methodological nationalism: Theory and history
, Thesis Eleven 106(1) 98-117.

Druckman, Daniel (2001) Nationalism and
War: A Social – Psychological Perspective. In
D. J. Christie, R. V. Wagner, & D. D. N. Winter
(Eds.), *Peace, conflict, and violence: Peace psy-
chology for the 21st century* (p. 49-65). Prentice
Hall/Pearson Education.

Flemmen M. and Mike Savage (2017) The
politics of nationalism and white racism in the
UK , *The British Journal of Sociology* Volume
68 Issue p 233- 264.

Llobera , R. Josep (1999) **RECENT THEO-
RIES OF NATIONALISM**

عن قوميتهم وانها محل فخر واعتزاز .

المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على
عينات مختلفة عن طلبة الجامعة وفئات عمرية
مختلفة كالموظفين والعاملين في القطاع الخاص
والعام .

2. اجراء دراسة عن علاقة النزعة القومية
بالهوية المعرفية لدى طلبة الجامعة في اقليم
كوردستان - العراق .

3. اجراء دراسة عن العلاقة بين النزعة القومية
وخصائص الشخصية الكوردية لدى عينة من طلبة
الجامعة .

المصادر :

إريكسن، توماس هايلاند (2012). العرقية
والقومية وجهات نظر انثروبولوجية. ترجمة لاهاي
عبد الحسين. الكويت: سلسلة كتب عالم المعرفة.
براك، صورية (2019). إعادة احياء النزعة
القومية العرقية في السياسة الدولية وإشكالية تفكك
الدولة - الأمة. *المجلة الافريقية للعلوم السياسية*،
ع 8 .

بوبريك، رحال (2021) في أصول القومية
بالبلاد المغاربية إرنست غلنر ومفهوم الثقافة العليا،
مجلة عمران، معهد الدراسات الافريقية العدد (35)
ص 32 - 57 .

بيرت، سيرل، ترجمة: سمير عبدة (1976) علم
النفس الديني، دار دمشق للطباعة والنشر .

عتيق واخرون (2018) مستقبل الاتحاد
الاوربي في ظل تنامي النزعة القومية الوطنية المركز
الديمقراطي العربي ط1 ، برلين - المانيا .

قدورة، عماد (2015) الحركة الكردية:

bridge: Cambridge Univ. Press 369 pp .

TEZCÜR , GÜNEŞ MURAT & ASADZADE , PEYMAN (2019) Ethnic nationalism versus religious loyalty: The case of Kurds in Iran , Nations and Nationalism 25 (2) ,p 652–672.

Verkhovskii and Emil Pain (2015) Civilizational Nationalism , The Russian Version of the “Special Path” *Russian Social Science Review*, vol. 56, no. 4, July–August 2015, pp. 2–36.

MOORE , MARGARET (2001) Normative justifications for liberal nationalism: justice, democracy and national identity , Nations and Nationalism 7 (1), p 1-20

Ozkirmlı , Umut (2010) Theories of Nationalism A critical introduction, Palgrave Macmillan , Printed and bound in China .

Rademacher , Grace (2019) Dignity and the Psychology of Nationalism: A Review of Francis Fukuyama’s Identity: The Demand for Dignity and the Politics of Resentment , Georgetown Journal of International Affairs, Volume 20, pp. 160-162 .

SERHUN AL (2015) Elite Discourses, Nationalism and Moderation: A Dialectical Analysis of Turkish and Kurdish Nationalisms ,journal Ethnopolitics , Vol. 14, No. 1,p 94–112 .

Smith W. Tom (1998) National Pride: A Cross-national Analysis , National Opinion Research Center/University of Chicago , No 19 : p1-47 .

Smith, Anthony (2010) **Nationalism** , Polity Press 350 Main Street , Malden MA 02148 , USA .

Stantrock H (2005) Social identity and intergroup behavior. Soc. Sci. Inf. 13:PP65-93.

Tajfel, H.(1979) Human intergroup conflict: Useful and less useful forms of analysis In Human Ethology: Claims and Limits of a New Discipline, ed. M. von Cra nach, K. Foppa, W. Lepenies, D. Ploog pp. 396-422. Cambridge: Cambridge.

Tajfel, H., Turner, J. C. 1979. An integrative theory of intergroup conflict. See Austi & Worehel 1979, pp. 33-47.

Tajfel, I-I=:1981. Human Groups and Social Categories: Studies in Social Psychology Cam-

